عرب وعالم

حركة الشباب ترفض مشروعا حكوميا لتطبيق الشريعة

مقتل أربعة في انفجار قنبلة بالصومال

©Reuters

مقديشو/14 أكتوبر/رويترز:
قال شهود ومسئولون إن قنبلة مزروعة على الطريق وجرى التحكم بها عن بعد انفجرت في مقديشو ما أسفر عن مقتل مسئول أمني صومالي بارز وثلاثة أشخاص آخرين أمس الأربعاء.
وعادة ما يلقى باللوم في مثل هذه الهجمات على متشددين إسلاميين يقاتلون الحكومة وقوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي في أحدث جولة بالصراع في الصومال المستمر منذ 18 عاما.
وذكرت الشرطة أن الانفجار أسفر عن مقتل قائد الأمن الخاص برئيس الوزراء السابق علي محمد جيدي الذي يعمل أيضا مع الحكومة الجديدة وشقيقه واثنين من الحرس الشخصي أثناء تحركهم بالسيارة في شمال العاصمة.
وقال أحد الشهود ويدعى علي حسين «دمرت السيارة وشوهت أشلاء الرجال الأربعة تماما.»
ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم.
وبشكل منفصل رفضت حركة الشباب الإسلامية المتشددة المتمردة تصويت حكومة الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد الجديدة الأسبوع الحالي لصالح تطبيق الشريعة الإسلامية واصفة الأمر بالنفاق.
وقال شيخ حسن يعقوب المتحدث باسم حركة الشباب في ميناء كيسمايو الجنوبي إن هذه مؤامرة يحيكها «الكفار».
وتقول الحركة إن أحمد وهو إسلامي معتدل كان يقود من قبل حركة المحاكم الإسلامية متحالف الآن مع قوى أجنبية وله دوافع خفية وراء تطبيق الشريعة الإسلامية.
وتفرض حركة الشباب الشريعة بشكل متشدد في المناطق التي تسيطر عليها.
ويقول محللون إن الخطوة التي اتخذها أحمد جزء من إستراتيجيته لتحييد التهديد من معارضين مسلحين وإحلال السلام في الصومال.
وقد أعرب وزير الإعلام الصومالي فرحان علي محمود عن أمله في أن يتبنى البرلمان المشروع في الأيام المقبلة, مشيرا إلى أن التصويت الحكومي الذي جرى على المشروع سيكتب في الدستور.

هل هناك معتدلون في "طالبان"؟

الياس حرفوش

يقول الرئيس باراك اوباما إنه يريد فتح قنوات حوار مع «معتدلين» داخل حركة «طالبان» على غرار ما فعله الجنرال ديفيد بترايوس بإنشاء مجالس الصحوة في العراق التي أثبتت قدرتها على مواجهة تنظيم «القاعدة» هناك ورفع هيمنته عن المناطق السنية في الانبار.
وتقول الحكومة البريطانية إنها تريد فتح حوار مع من أطلقت عليهم «الجناح السياسي» في «حزب الله»، وليس مع «الجناح العسكري». ويجري الحديث بين وقت وآخر عن «حماس دمشق» و «حماس غزة» في محاولة للإشارة الى وجود خلافات بين الجهتين، أو الإيحاء بإمكان التفاهم مع إحداهما على حساب الأخرى.
كل هذا يستدعي التساؤل عن مدى جدية الغرب أو عن مدى دقة فهمه لطريقة عمل هذه الفصائل والتزامها بأيديولوجية واحدة، قد تتعدد طرق السعي اليها، لكن لا يوجد خلاف حول الهدف من وراء النشاط السياسي والمسلح، لا فرق، الذي تمارسه هذه الجماعات.
وبالعودة إلى اقتراح اوباما، فهناك فرق بالتأكيد بين المشروع العراقي الذي تجندت له العشائر السنية في وجه «القاعدة» التي كانت قياداتها ومعظم عناصرها من دول الجوار العراقي، وبين وضع حركة «طالبان» في افغانستان، حيث لا يزال الولاء كاملا لقيادة الملا محمد عمر ولقبيلة البشتون المحيطة به، والتي تمثل الذخيرة الحقيقية التي تمد حركة «طالبان» هناك بالرجال وبالمال من خلال الخوات التي تفرضها أو ما يأتيها من دعم من متمولين في الخارج.
وليس أدل على فشل محاولة استقطاب معتدلين من «طالبان» لمصلحة التسوية السياسية مما قامت به حكومة زرداري في باكستان أخيراً بإطلاق يد من اعتقدت أنها قادرة على التعاون معهم لاسترداد سلطتها في إقليم سوات.
فماذا كانت النتيجة؟
ارتفعت أعمال القتل والتعذيب في تلك المنطقة لمناهضي الحركة وللسكان الذين عادوا بعد الهدنة معتقدين أن الأمور استقرت. وزادت أعداد الجثث المقطعة والملقاة على أرصفة الشوارع لمطربين أو لفنانين أو من تعتقد الحركة انهم يقومون بنشاطات «خلاعية»، كما زادت نسبة الاعتداءات على المدرّسات في مدارس البنات، سواء بإلقاء الأسيد على وجوههن وهن متجهات إلى عملهن، أو بتهديدهن بالقتل اذا اصررن على ممارسة مهنتهن. وكانت النتيجة إغلاق عدد كبير من هذه المدارس وعودة هذه المنطقة الباكستانية إلى أسوأ أيام حكم «طالبان» في أفغانستان قبل 11 سبتمبر والغزو الأميركي.
أما كيف تنظر هذه التنظيمات إلى عملية الانفتاح عليها، فهذا يكشف أيضا عدم فهم الجهات الغربية، التي تقوم بتصنيف الحركات الإسلامية بين «معتدلة» و «راديكالية»، وأجنحة سياسية وأخرى عسكرية، للقاعدة الإيديولوجية الصلبة التي تقف عليها هذه الحركات، والتي تعتبر أن فكرها صحيح بالمطلق لا يجانبه الخطأ، وبالتالي فهي تنظر الى أي انفتاح عليها على أنه «هزيمة» للقوى الغربية التي تسعى إلى الحوار معها.
هكذا فسر قادة «حزب الله» الانفتاح البريطاني عليهم فاعتبروه «تصحيحاً» للسياسة البريطانية الماضية. كما ليس سراً أن قادة «حماس» يهزؤون من التصنيف بين «جناحي» دمشق وغزة، في الوقت الذي يدرك الجميع من أين يأتي قرار هذه الحركة وفي مصلحة من. والأمر ذاته صحيح مع قادة «طالبان» الذين ردوا على انفتاح أوباما على «المعتدلين» بينهم بدعوته إلى إعلان هزيمة بلاده في أفغانستان ودعوه إلى الانسحاب.
إذا كانت القرارات السياسية مبنية على التمنيات أكثر من الواقع وحقائق الأمور، فإنها تؤدي في اغلب الأحيان إلى نتائج معاكسة لما هو مرجو منها. والخوف أن تدخل اللغة الجديدة التي يستخدمها الغرب في حواراته مع الحركات الإسلامية في هذا الإطار. صحيح أن هناك رغبة لدى إدارة اوباما لحل المشكلة الأفغانية التي تضعها بين القضايا الأساسية التي تواجهها سياستها الخارجية. لكن هذا الحل قد ينقلب إلى عكسه، أي إلى تقوية «طالبان» وتمكينها أكثر من مقدرات أفغانستان، إذا لم يتبع الطريق السليم للوصول إليه.

عن/ صحيفة «الحياة» اللندنية

تم قطع شوط مهم في معالجة القضايا الخلافية

أجواء إيجابية في مناقشات حوار المصالحة الفلسطيني

©Reuters

القاهرة/وكالات:
قالت مصادر فلسطينية إنه تم قطع شوط مهم في معالجة القضايا الخلافية المطروحة في حوار الفصائل الفلسطينية المجتمعة بالقاهرة، وإن عمل لجنة المصالحة يسير بشكل جيد وإيجابي.
يأتي ذلك بينما واصلت وفود الفصائل الفلسطينية يوم أمس الأربعاء جلسات الحوار التي افتتحت أمس الأول في القاهرة برعاية مصرية ومشاركة جامعة الدول العربية، ويتوقع أن تستمر على مدى عشرة أيام.
فقد كشف الدكتور ياسر الوادية ممثل الشخصيات المستقلة في حوار القاهرة أن 60% من مجمل أعمال لجنة المصالحة تم إنجازه وسيتم إكمال باقي الملفات أمس الأربعاء بحيث يتم الانتهاء الكامل منها.
ووعد الوادية الشارع الفلسطيني بنتائج إيجابية من عمل اللجان إذا استمر التوجه الحالي نحو المصالحة. وأضاف قائلا «لا نريد المبالغة والإفراط في نقل الأجواء الإيجابية لكننا نطمئن شعبنا المتعطش للوحدة والاتفاق أن غمامة الانقسام ستزول وستشرق شمس الوفاق والوحدة الفلسطينية حتى نحفظ دماء الشهداء وتضحيات الجرحى والأسرى وننطلق في عملية الإعمار والبناء للدمار الذي خلفه العدوان الأخير على شعبنا في غزة».
واعتبر الوادية أن عمل لجنة المصالحة والذي يتعلق بمعالجة إفرازات ما خلفه الانقسام من أهم وأصعب الملفات، لكنه قال إن الإرادة الفلسطينية أثبتت قدرتها على إنجاز أي مشروع حال توفرت العزائم.
كما وصف الدكتور مصطفى البرغوثي رئيس وفد المبادرة الوطنية الفلسطينية أجواء الحوار بأنها إيجابية، وأن الروح البناءة تسود أعمال لجان الحوار الست، منوها أنه خلال اليوم الأول من الحوار تم قطع شوط مهم في معالجة القضايا الخلافية في الساحة الفلسطينية، مؤكدا أن هناك إجماعا من الجميع لإنهاء حالة الانقسام.
وأكد البرغوثي أن النقاش في لجنة الحكومة بلور توجها بضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تركز على مهمات استعادة الوحدة الوطنية وإعادة إعمار غزة والإعداد الشامل لانتخابات رئاسية وتشريعية، مشيراً إلى أن هناك توجها بأن تجرى الانتخابات في موعد أقصاه 25 يناير عام 2010.
وأوضح أن نقاشات جادة جرت بخصوص تشكيل المجلس الوطني وانعقاده بما يضمن تفعيل مؤسسات المنظمة وانضمام جميع القوى إليها مثل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والمبادرة الوطنية والجهاد.
وفيما يتعلق بلجنة الانتخابات أشار إلى أن اللجنة بذلت مجهودا كبيرا لمعالجة القضايا المختلفة بشأن إجراء الانتخابات ومراجعة قانون الانتخاب، موضحاً أن لجنة التسيير والتوجيه عقدت اجتماعا لها واتفقت على أن تكون عضويتها من الأمناء العامين للفصائل أو من ينوب عنهم من 14 فصيلا إضافة إلى ثلاثة مستقلين.
في السياق ذاته أشار صلاح الخواجا ممثل المبادرة الوطنية في لجنة منظمة التحرير إلى أن ممثلي الأطراف طرحوا تصوراتهم بشأن كيفية تطوير المنظمة والوصول إلى آليات موحدة خلال الفترة الانتقالية.
وتعمل لجان الحوار الخمس (الحكومة والأمن ومنظمة التحرير والانتخابات والمصالحة الوطنية) من أجل التوصل إلى تفاهمات لإنهاء حالة الانقسام، وتحقيق المصالحة الفلسطينية.
وكانت أعمال هذا الحوار قد بدأت أمس الاول من خلال خمس لجان بعد جلسة افتتاح تميزت بدعوة مصرية للفصائل الفلسطينية إلى التوصل لحكومة توافق وطنية، والإسراع في تحقيق ذلك.
جاء ذلك في كلمة ألقاها رئيس المخابرات المصرية الوزير عمر سليمان وقال فيها «أهم ما يجب أن ننجزه هو الحكومة التوافقية غير الفصائلية القادرة على الاتصال والتواصل مع كل العالم لخدمة قضايا رفع الحصار وإعادة الإعمار والتمهيد لانتخابات المجلس التشريعي والرئاسة».
ودعا المسئول المصري اللجان الخمس إلى أن «تتصدى لكل الخلافات لتنهيها بالواقعية والروح الإيجابية والتنازلات المتبادلة بصرف النظر عن المصالح الفصائلية».
ووجه اللواء سليمان حديثه إلى الفصائل قائلا «لا أريد أن أذكركم بما قد يقود إليه الفشل» مشيرا إلى أنه سيكون للجامعة العربية دور أساسي فيما سيتم الاتفاق عليه بين الفصائل.
وفي كلمة له شدد الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى في كلمته على ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني, ووجه حديثه لقادة الفصائل قائلا «يجب أن تتوصلوا إلى توافق لأن حالة الانقسام تضر بالقضية الفلسطينية، فلا يمكن أن تكون مسألة الضرر غائبة عنكم».
كما حذر من انهيار فلسطيني قادم إذا استمر الوضع على ما هو عليه. ووصف الحوار الحالي بأنه المحاولة الأخيرة, مشيرا إلى أن الموقف العربي «لن يظل ساكتا ولا متسامحا مع الانقسام الفلسطيني».
من جهته أكد وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط استمرار جهود القاهرة من أجل إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني، ورفع الحصار وفتح المعابر وإعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية بغزة.
ولكن حركة حماس سارعت إلى القول إنها لن تقبل أي حكومة «تكنوقراط» لا شأن لها بالوضع السياسي.
وعقدت حركتا فتح وحماس الليلة قبل الماضية اجتماعا ثنائيا في إطار البحث في تذليل العقبات أمام حوار لجان المصالحة الوطنية الجاري في العاصمة المصرية القاهرة.

الحكم بسجن طارق عزيز 15 عاما وإعدام أخوي صدام حسين

بغداد/14 أكتوبر/خالد الانصاري:
قضت محكمة عراقية أمس الأربعاء بسجن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي السابق الذي كان من رموز حكم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين لمدة 15 عاما لدوره في إعدام عشرات التجار لخرقهم قواعد الأسعار المعمول بها عام 1992.
كما قضت المحكمة الجنائية العليا بإعدام وطبان وسبعاوي الحسن أخوي صدام شنقا لدورهما في نفس القضية.
وأعدم التجار لاتهامهم برفع أسعار السلع الأساسية في خرق لقواعد ضبط الأسعار المعمول بها حين كان العراق يواجه عقوبات فرضتها عليه الأمم المتحدة لغزوه الكويت عام 1990 .
وقال القاضي رؤوف عبد الرحمن أن المحكمة قضت بإعدام وطبان إبراهيم الحسن وسبعاوي إبراهيم الحسن شنقا لإدانتهما بالقتل مع سبق الإصرار وهي جريمة ضد الإنسانية.
وكان سبعاوي رئيسا لجهاز الأمن العام في ذلك الوقت بينما كان وطبان وزيرا للداخلية.
وأثناء تلاوة الحكم وقف سبعاوي وهتف بصوت عال «الله أكبر» و«يسقط المحتل» قائلا انه فخور بأن يكون شهيدا. وطلب منه القاضي الجلوس.
وجاء الحكم بعد أقل من أسبوعين من تبرئة نفس المحكمة عزيز من قيامه بأي دور في قتل وتشريد مسلمين شيعة في قضية أحداث صلاة الجمعة لعام 1999 في محاكمة شهدت صدور ثالث حكم بالإعدام ضد علي حسن المجيد ابن عم صدام.
ويمثل هذا الحكم المرة الأولى التي تتم فيها إدانة عزيز (72 عاما) منذ أن سلم نفسه للقوات الأمريكية في ابريل عام 2003 . وشغل عزيز أيضا منصب وزير الخارجية في عهد صدام.
كما حكم على المجيد المعروف أيضا باسم «علي الكيماوي» لدوره في استخدام الغازات السامة لقتل قرويين أكراد في الثمانينات بالسجن 15 عاما في قضية التجار. وتأجل إعدامه نتيجة لنزاعات سياسية.
وقضت المحكمة أيضا بالسجن مدى الحياة على عبد حميد محمود سكرتير صدام الذي صدر عليه من قبل حكم مماثل في قضية أخرى.
أما مزبان خضر هادي عضو مجلس قيادة الثورة السابق والعضو البارز في حزب البعث لصدام فقد حكم عليه بالسجن 15 عاما كما حكمت المحكمة على احمد حسين خضير المدير السابق لمكتب صدام بالسجن ست سنوات بينما برأت المحكمة عصام رشيد محافظ البنك المركزي السابق.
وأفاد محامو عزيز انه مازال ينتظر محاكمتين.
وعزيز هو المسيحي الوحيد في الدائرة المقربة من صدام وصعد نجمه في وقت غزو العراق للكويت وحرب الخليج عام 1991 عندما كان وزيرا للخارجية وأظهر إتقانه للغة الانجليزية وأعصابه القوية ومهاراته في التفاوض.
كما كان من الشخصيات البارزة أثناء الحرب مع إيران التي دارت في الفترة من عام 1980 إلى عام 1988 .
وتشكلت المحكمة الجنائية العليا بعد الغزو الأمريكي للعراق لمحاكمة الرئيس العراقي الراحل وأعضاء حكومته.
وأشارت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومان رايتس وتش) أن 290 ألف شخص اختفوا خلال حكم صدام كثيرون منهم عثر على جثثهم في مجموعات داخل حفر.
وأعدم صدام في ديسمبر عام 2006 .
وسبق للقاضي عبد الرحمن أن أصدر حكم الإعدام على صدام لإدانته بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في قضية الدجيل عن مقتل 148 شيعيا بعد محاولة لاغتياله عام 1982 .

تقييم كئيب لتأثير الأزمة الاقتصادية على الدول النامية

نيويورك/وكالات:
استمع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في جلسة سرية بمقر الجمعية بنيويورك إلى تقييم كئيب للتأثير المدمر للأزمة المالية العالمية على الدول النامية، وذلك وفقا لما ورد في صحيفة فايننشال تايمز.
وكان خبراء مون قالوا له إن ما بدأ أزمة اقتصادية تحول إلى خطر يحدق بالنواحي الإنسانية والاجتماعية والأمنية قد يخرج عن السيطرة في معظم المناطق الهشة.
وتذكر الصحيفة أن الرسالة التي يود الخبراء أن يبلغها مون إلى الدول المانحة في قمة العشرين التي ستعقد في لندن الشهر المقبل تنطوي على أن تعزيزهم للمساعدات الخارجية يسهم في إحياء اقتصادياتهم المتهاوية.
وفي الوقت الذي يتم فيه التركيز في الدول المتقدمة على الأزمة المالية من حيث الحاجة إلى عمليات إنقاذ للبنوك وحزمات من الحوافز الاقتصادية، يسلط المسئولون والخبراء الضوء على ما وصفوه بالحالة الطارئة الأكثر خطورة، وهي مساعدة الدول النامية.
وقال وزير التنمية البريطاني لما وراء البحار دوغلاس إيكسندر يوم الاثنين في مؤتمر عقد بلندن وخصص لمراجعة التزام الدول المانحة بمساعدة الدول النامية، «إذا لم تتأثر الدول النامية بشكل مباشر بتداعيات الأزمة المالية، فإنها ستكون أكثر عرضة للموجة الثانية لما يعرف بتسونامي الائتمان الذي يحدث مرة واحدة كل قرن».
أما جيفري ساكس المستشار الاقتصادي لبان كي مون فقال للصحيفة «إن الحالة الغريبة أن لدينا تريليونات من الدولارات موجهة لإنقاذ البنوك دون أن يقال لنا إن ثمة شيئا للفقراء».
وأشارت الصحيفة إلى أن المساعدات المخصصة لما وراء البحار (الدول النامية) قد تعثرت بسبب تدهور الأزمة المالية.

عواصم العالم

اريتريا تدعو الرئيس السوداني إلى زيارتها

نيروبي/14 أكتوبر/رويترز:
دعت اريتريا أمس الأربعاء الرئيس السوداني عمر حسن البشير لزيارتها وأدانت أمر الاعتقال الذي أصدرته المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس السوداني في اتهامات بارتكاب جرائم حرب في دارفور.
ووطدت أسمرة والخرطوم علاقاتهما في السنوات الأخيرة بعد قطع العلاقات بينهما في التسعينيات لدعم السودان لمتشددين إسلاميين في غرب اريتريا وهو منطقة يقول مستكشفون أنها غنية بالذهب ومعادن أخرى.
وقال بيان للحكومة الاريترية «(اريتريا)...تؤكد أن الدراما التي أخرجها ما يسمى بالمحكمة الجنائية الدولية توضح تماما الموقف المعادي للشعب ومؤامرة تشويه السمعة من جانب القوى الخارجية.»، وأضاف البيان المنشور على الموقع الالكتروني لوزارة الإعلام «مزاعم المحكمة تستهدف سيادة السودان ووحدة أراضيه.» وقالت اريتريا أنها أوفدت وزير خارجيتها وثلاثة من كبار مسئولي الحزب الحاكم إلى الخرطوم لبحث أمر المحكمة.

العراق يفتتح مشروعا نفطيا جديدا مع شركة صينية

واسط (العراق)/14 أكتوبر/رويترز:
افتتح العراق مشروعا نفطيا جديدا أمس الأربعاء مع شركة النفط الوطنية الصينية بادئا تنفيذ أول صفقة نفطية كبيرة مع شركة أجنبية منذ سقوط حكم صدام حسين في عام 2003.
وانضم وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني إلى مسئولين صينيين في حقل الأحدب في محافظة واسط في جنوب شرق البلاد المقرر أن ينتج في نهاية الأمر ما بين 110 آلاف و130 ألف برميل يوميا.
وستدير الشركة الصينية الحقل بموجب عقد وقعه صدام في بادئ الأمر وأعادت الحكومة العراقية التفاوض عليه العام الماضي للحصول على شروط أفضل عن طريق تغييره من اتفاق مشاركة في الإنتاج تم التوصل إليه عام 1997 إلى صفقة خدمات برسوم محددة.
وأطلق الشهرستاني عملية مسح سيزمي للحقل وقال المشروع سيبدأ في حفر أربعة آبار للتقييم في غضون بضعة أشهر.
والمشروع رغم صغره من حيث حجم الإنتاج يعد حجر الزاوية بالنسبة للعراق الذي يعمل على تنشيط قطاع النفط الذي يمثل آفاقا كبيرة لكن تعطله آثار سنوات من العقوبات والحروب ونقص الاستثمارات.
وتسعى حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي لجذب الشركات الأجنبية من خلال جولتين من طرح العطاءات لعقود خدمات طويلة الأجل لمشروعات تطوير حقول نفط رئيسية.

إيران : الرأسمالية على حافة الانهيار

طهران/14 أكتوبر/رويترز:
أبلغ الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد اجتماعا لقادة دول المنطقة لبحث الأزمة الاقتصادية العالمية تستضيفه طهران أمس الأربعاء أن النظام الرأسمالي يوشك على الانهيار. واقترح أيضا في افتتاح اجتماع القمة الذي يستمر يوما واحدا لمنظمة التعاون الاقتصادي التي تضم عشر دول من بينها تركيا وباكستان وبلدان مجاورة أخرى استخدام «عملة واحدة» في التجارة بين أعضاء المنظمة.
وقال أحمدي نجاد في خطاب تلفزيوني «بعد انهيار الاقتصاد الاشتراكي المغلق فإن الاقتصاد الرأسمالي أيضا على حافة الانهيار.»
وقال أحمدي نجاد كثير الانتقاد للغرب «الاقتصاد الحر والسوق الحرة فشلا.»
وإيران وتركيا وباكستان هم الأعضاء المؤسسون للمنظمة التي أقيمت عام 1985 وتضم الآن سبعة أعضاء آخرين من دول المنطقة من بينها أفغانستان.
ومن المتوقع أن يناقش اجتماع طهران سبل تعزيز التجارة والتعاون الاقتصادي في المنطقة التي تضم موارد ضخمة للطاقة.

باكستان تحظر التظاهر عشية مسيرة احتجاجية

إسلام أباد/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئول باكستاني أمس الأربعاء أن السلطات في إقليم البنجاب حظرت التجمعات قبل يوم من مسيرة احتجاجية ينظمها المحامون قد تمثل تحديا للحكومة الباكستانية. وقال فرحان عزيز خواجة المسئول الكبير في إدارة الداخلية الإقليمية «فعلنا ذلك حفاظا على النظام والأمن وعلى هذا الأساس واعتبارا من الآن فرض حظر على كل أشكال المسيرات والاحتجاجات والتجمهرات لمدة شهر.»
وينظم محامون مناهضون للحكومة تساندهم أحزاب المعارضة قافلة احتجاج في شتى أنحاء البلاد في مسيرة أطلق عليها اسم «المسيرة الطويلة» اليوم الخميس في إقليمي السند وبلوخستان في جنوب باكستان.
ويطالب المحامون بإعادة تنصيب كبير القضاة الباكستاني السابق الذي فصله عام 2007 الرئيس الباكستاني حين ذاك برويز مشرف.
وتتحرك قافلة احتجاجية من السيارات والحافلات لتصل إلى البنجاب يوم الجمعة ويعتزم المحتجون تنظيم اعتصام أمام البرلمان في العاصمة الباكستانية إسلام أباد يوم الاثنين القادم.

نائب رئيس الوزراء.. لا خلافات بين ميدفيديف وبوتين

كان (فرنسا)/14 أكتوبر/رويترز:
نفى نائب رئيس الوزراء الروسي ديمتري كوزاك التكهنات بأن هناك توترات في العلاقة بين الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف ورئيس الوزراء فلاديمر بوتين. وقال كوزاك على هامش معرض تجاري في كان بفرنسا متحدثا عبر مترجم «أعلم على وجه اليقين.... أن ليس هناك أي خلافات بالرغم من أن بعض الأفكار تشير إلى غير ذلك.
«كل منهما يؤدي مهمته كما يحددها الدستور وليست هناك أي خلافات بين الشخصين اللذين يشغلان هذين المنصبين.»
ويتمتع كوزاك الخبير في حل المشاكل بثقة ميدفيديف الذي قام بترقيته في أكتوبر لضمان نجاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقرر إقامتها في سوتشي عام 2014 . وهو حليف مقرب أيضا من بوتين إذ عمل من قبل كمبعوث للكرملين لمنطقة شمال القوقاز المضطربة.

الاقتصاد الأميركي يعاني أزمة قلبية

شبه الكاتب الأميركي توماس فريدمان في مقاله بصحيفة نيويورك تايمز الأزمة المالية بالحربين العالميتين الأولى والثانية وما جرته أحداث 11 سبتمبر من ويلات، وقال إن الاقتصاد الأميركي يشهد أزمة قلبية يعجز فيها النظام المالي عن ضخ الأموال في الشرايين الصناعية.
واعتبر فريدمان في مقاله بنيويورك تايمز أن إنقاذ البنوك هو الحاجة الملحة التي يتعين على إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما الشروع بها، مشيرا إلى أن الأزمات الكبيرة هي التي تخلق الرؤساء العظماء.
ولكن الكاتب حاول أن يجمل أهم ما وصفه بالجوانب الصعبة التي تتسم بها الأزمة الراهنة وهي:
أولا: للخروج من هذه الأزمة لا بد من «تنظيف» الأسواق، أي تخليصها من الشركات المتعثرة وتوجيه الأموال إلى الكيانات المزدهرة.
ثانيا: هناك حاجة إلى تسيير السوق بطريقة تجلب القيمة العادلة للرهون العقارية المتعثرة، وهذا يتطلب تقديم دعم حكومي للمجموعات الخاصة المالكة للأسهم وصناديق التحوط لحملها على تقديم عروض لشراء الأصول المتعثرة عبر الضمان بعدم تعرضها للخسارة.
ثالثا: قد يتطلب من الرئيس أوباما أن يتخذ قرارات تقدر بتريليونات الدولارات كتأميم البنوك الرئيسة أو مضاعفة الحوافز الاقتصادية، دون معرفة العواقب على المدى الطويل.
وأخيرا: للقيام بكل ذلك، على الرئيس أن يجعل الجمهور يدرك مدى خطورة الأزمة دون إثارة الرعب الذي قد يدفع الأميركيين إلى الاحتفاظ بأموالهم وبالتالي يتسببون في تدمير الاقتصاد برمته.
وخلص الكاتب إلى أن الظروف الحالية تتطلب إدارة تتمتع بالتصميم والإقناع والقدرة على اتخاذ قرارات جريئة.
وقال إن ثمة أموالا هائلة على الهامش تواقة للرهان مجددا على أميركا، ولكن الغموض في القوانين الجديدة التي تحكم الاستثمار في كبرى المؤسسات المالية، قد يحول دون ذلك.

ردود فعل متباينة إزاء قمة العشرين

قالت صحيفة ذي تايمز على هامش الإعداد للقمة القادمة إن قمة الركود ستكلف بريطانيا خمسين مليون جنيه إسترليني.

وأشارت إلى أن هذه الفاتورة الضخمة قد تثير حفيظة دافعي الضرائب البريطانيين الذين يشككون في جدوى المؤتمر، لكن أحد المدافعين عن هذه المبالغ الضخمة المرصودة للقمة قالت إن «تكاليف عقد المؤتمر تفوقها بكثير المخاطر المحتملة من عدم عقدها على الإطلاق».
ومن المقرر أن تضم قمة العشرين 35 زعيما، بمن في ذلك عشرة رؤساء ماليين وإقليميين، بالإضافة إلى 500 مساعد ومستشار.
وعودة إلى صلب القمة قالت الصحيفة أيضا إن صدعا بين أوروبا وأميركا بشأن الموضوع الأساسي للقمة هدد أمس آمال رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون للتوصل إلى اتفاق لإنقاذ الاقتصاد العالمي.
فحجم التحدي الذي يواجه الحكومة البريطانية للم شمل القوى العالمية تأكد في اعتراف براون الصريح بأن الأمر كان في غاية الصعوبة للتواصل مع إدارة أوباما للإعداد للمؤتمر.
وأشارت الصحيفة إلى وجود شك متزايد بشأن مطالبة براون بدفع ما لا يقل عن مائتي مليار دولار لصندوق النقد الدولي لإنقاذ الدول التي ينقصها المال الكافي.
وأضافت أن خلافا حادا بشأن الهدف من اجتماع مجموعة العشرين برز إلى العلن عندما طالب لاري سومرز -كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس أوباما- دولا أخرى بالاقتداء بأميركا في ضخ المزيد من المال في خطط الحفز لإنعاش النظام الاقتصادي العالمي.
ما دفع رئيس وزراء لوكسمبورغ لمهاجمة طلب سومرز واقتراح تبني دول منطقة اليورو نهج التريث والنظر بدلا من التعجل لتكبد المزيد من الدين.
ومن جانبها قالت صحيفة فايننشال تايمز إن قمة العشرين محكوم عليها بالفشل لرفض أعضائها تلبية ما سماه سومرز «أجندة طلب عالمية».
وأشارت إلى أن سياسة صندوق النقد الدولي تستطيع، بل ويجب، أن تفسح الطريق أمام أسواق الائتمان وتساند موارد المال وتدعم السياسة المالية. وقد قطع الاحتياطي الفدرالي شوطا كبيرا في هذه الاتجاهات وعلى الآخرين أن يحذو حذوه، شاؤوا أم أبوا، وأضافت أن على رؤساء حكومات مجموعة العشرين أن يصمموا على القيام بكل ما هو ضروري لدعم الطلب داخليا وفي الدول النامية غير المحصنة.
وفي سياق متصل أيضا نبهت الصحيفة إلى تحذير مسئولين باتحاد الصناعة البريطانية بأن تركيز غوردون براون على المسائل الجانبية كحوافز البنوك والملاجئ الضريبية فيه مخاطرة بتحويل قمة الشهر القادم إلى كارثة تفشل في معالجة الركود.
وقال مارتن بروتون، رئيس اتحاد الصناعة البريطانية ورئيس الخطوط البريطانية، إن قمة لندن يجب أن تركز على حفز وضمانات عالمية لمقاومة الحمائية وكذلك التعهد بعدم زيادة التعريفات التجارية.